

## الأغاني

فقال واﻻ لو أذنت لي لأسمعك أحسن منه .

ف قالت أقيموه فأخرج .

ثم عاد إليها في اليوم الثاني .

ف قالت له يا فرزدق .

من أشعر الناس قال أنا قالت كذبت أشعر منك الذي يقول .

( لولا الحياءُ لها جني استعبارُ ... وَلَزَرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يَزَارُ ) .

( لا يلبث القُرُفَاءُ أن يتفرَّقوا ... ليلٌ بكرٌ عليهمُ ونهارٌ ) .

( كانت إذا هجر الصَّجيعُ فراشها ... كُتِّمَ الحديثُ وعَفَّتِ الأسرارُ ) .

قال فأسمعك أحسن منه قالت اخرج .

ثم عاد إليها في اليوم الثالث وعلى رأسها جارية كأنها طيبة فاشتد عجبه بها .

ف قالت يا فرزدق من أشعر الناس قال أنا .

قالت كذبت .

أشعر منك الذي يقول .

( إنَّ العيونَ التي في طَرفِها مَرَضٌ ... قَتَلْنَا ثم لم يُحْيَيْن قَتْلًا زَا ) .

( يَمْرَعُنْ ذَا اللَّسْبِ حتَّى لا حَرَكَ لَه ... وهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اﻻ أَرَكَا نَا ) .

ثم قالت قم فأخرج .

فقال لها يا بنت رسول اﻻ إن لي عليك لحقا .

إذ كنت إنما جئت مسلما عليك فكان من تكذيبك إياي وصنيعك بي حين أردت أن أسمعك شيئا من

شعري ما ضاق به صدري .

والمنايا تغدو وتروح ولا أدري لعلي لا أفارق المدينة حتى أموت .

فإن مت فمري من يدفني في حر هذه الجارية التي على رأسك فضحكت سكينه حتى كادت تخرج

من ثيابها وأمرت له بالجارية وقالت أحسن صحبتها فقد